



## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الاحتلال يعتقل 11 مواطناً من القدس معظمهم من أبو ديس.
- الاحتلال يهدم غرفتين دراسيتين في تجمع أبو النوار البدوي شرق القدس.
- رأفت يدين قرار الاحتلال إغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس.
- مجدلاوي يدعو الكنائس لعدم التعاطي مع قرار الاحتلال فرض الضرائب عليهم بالقدس.
- في القدس .. السائح في الاتجاه المعاكس.
- رام الله: بحث ترتيبات احتفالية القدس عاصمة الشباب الإسلامي لعام 2018.
- اللاعبون تحت طاولة القدس.
- القدس والاستيطان والأونروا عناوين جمعة غضب بفلسطين.
- عيسى: القرار الأمريكي أعطى إسرائيل الضوء الأخضر لتطبيق سيادتها على القدس وكأنها عاصمة لها.
- الفراء: الاتحاد الأوروبي ناقش تقريراً سرياً بشأن قضية القدس.
- "ذا غارديان": إسرائيل توظف السياحة لتهويد القدس وشرعنة الاستيطان



التاريخ : الجمعة- الأحد 2-4 فبراير 2018

## الاحتلال يعتقل 11 مواطناً من القدس معظمهم من أبو ديس

القدس عاصمة فلسطين 4-2-2018 وفا

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، 11 مواطناً، تسعة منهم من بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس.

وأفاد مراسلنا، بأن تلك القوات اعتقلت كلا من: يزن دندن، ومحمد خالد شرف، ومنير سمير صلاح، وأحمد حسن عريقات، ومحمد نافز جفال، ومحمود شاكر حلبية، وصلاح البو، وسليمان عربية، وأحمد عريقات، عقب دهم منازلهم في البلدة.

كما اعتقلت تلك القوات الشابين محمود عسكر، وبشار سليمان عسكر، بعد دهم منزليهما من بلدة حزما شمال شرق القدس.

## الاحتلال يهدم غرفتين دراسيتين في تجمع أبو النوار البدوي شرق القدس

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 4-2-2018 وفا

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، غرفتين دراسيتين في تجمع أبو النوار البدوي المقام على أراضي المواطنين في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة.

وقال ممثل تجمع "أبو النوار" داوود جهالين لـ"وفا"، "إن وحدات من شرطة الاحتلال وما تسمى "الإدارة المدنية" اقتحمت التجمع وأغلقت المنطقة، ثم شرعت بهدم غرفتي الصف الثالث والرابع، في المدرسة وهي الوحيدة التي تخدم طلبة هذه العائلات وتم إقامتها بدعم أوروبي.

وأشار إلى أن ملف ترخيص المدرسة موجود لدى محكمة الاحتلال العليا، ولم يصدر عنها أي قرار بالهدم بعد.

وتابع جهالين: سلطات الاحتلال تسعى إلى ترحيلنا من منازلنا وخيامنا لصالح المشاريع الاستيطانية، وتهجيرنا قسراً وإرغامنا على الرحيل، إلا أننا سنبقى صامدين في أرضنا.

وكانت منظمات حقوقية دولية حذرت الاحتلال-قبل أيام-من مغبة إقدامها على هدم المدرسة المذكورة.

## رأفت يدين قرار الاحتلال إغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس

- حزب الشعب: إمعان في الاستهتار بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي



التاريخ : الجمعة- الأحد 2-4 فبراير 2018

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 3-2-2018 وفا

أدان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائب الأمانة العامة للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) صالح رأفت، مواصلة الإجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في مدينة القدس "عاصمتنا المحتلة" وآخرها قرار إغلاق المؤسسات الفلسطينية الذي شمل: الغرفة التجارية، والمجلس الأعلى للسياحة، والمركز الفلسطيني للدراسات، ونادي الأسير الفلسطيني، ومكتب الدراسات الاجتماعية والإحصائية، وتمديد إغلاق مؤسسات أخرى.

واعتبر رأفت، في بيان صحفي، مساء اليوم السبت، أن هذه الإجراءات تأتي في سياق وقف جميع فرص التسوية والضرب بعرض الحائط لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، مشيراً إلى أن حكومة الاحتلال المتطرفة تواصل نهجها الاستعماري لكسب التأييد الشعبي الإسرائيلي وإبعاد جمهورها عن قضايا رئيسية كمحاسبة الفاسدين وعلى رأسهم رئيس وزراء حكومة الاحتلال.

وقال "إن ما تقوم به هذه الحكومة اليمينية المتطرفة وجيشها في المدينة المقدسة يهدف إلى مواصلة تهويدها مستغلة الانحياز والتواطؤ الأميركي"، مؤكداً أن ذلك لن يغير من واقعها القانوني وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وطالب رأفت المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عملية للرد على كل جرائم الاحتلال وضربه بعرض الحائط جميع القرارات الدولية، داعياً الدول العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه القدس والمقدسات، والتحرك في العالم أجمع ومؤسساته الدولية لوضع حد لآخر احتلال بالعالم.

وفي السياق ذاته، أعرب حزب الشعب الفلسطيني عن إدانته الشديدة لإجراءات سلطات الاحتلال التعسفية في مدينة القدس المحتلة، وآخرها قرار إغلاق مزيد من المؤسسات الفلسطينية وفرض الضرائب على الكنائس.

وأكد الحزب، في بيان له، بطلان تلك الإجراءات وحق شعبنا في مقاومتها حماية لممتلكاته وحقوقه الوطنية المشروعة، وفي المقدمة منها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال إن استمرار سياسة التهويد والاستيطان التي تتبعها حكومة الاحتلال الإسرائيلي وتصعيد إجراءاتها في مدينة القدس المحتلة، وآخرها إغلاق مؤسسات فلسطينية إضافة إلى فرض الضرائب على الكنائس والتوسع في الإجراءات التعسفية الأخرى بحق شعبنا في المدينة المقدسة، يشكل إمعاناً في الاستهتار بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

**مجدلاني يدعو الكنائس لعدم التعاطي مع قرار الاحتلال فرض الضرائب عليهم بالقدس**

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 3-2-2018 وفا



التاريخ : الجمعة- الأحد - 2- 4 فبراير 2018

دعا الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، الكنائس في القدس المحتلة، لعدم التعاطي مع قرار الاحتلال فرض الضرائب عليهم.

وقال مجدلاني في بيان صدر عنه، اليوم السبت، إن حكومة الاحتلال تعلن الحرب المفتوحة على مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين، ضمن خطة ممنهجة وتنفيذا لسياسة الأمر الواقع واستكمالاً لإعلان ترمب، بفرضها ضرائب باهظة على المؤسسات الكنسية في القدس وعلى غيرها من المؤسسات الأممية، حسب ما أعلنت عنه ما تسمى بلدية الاحتلال في القدس.

وأضاف ان كافة قرارات وإجراءات حكومة الاحتلال في مدينة القدس باطلة، وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، والحفاظ على الوضع القائم بالقدس، وأن محاولة الاحتلال فرض اجنته على المدينة المقدسة لن يمر.

وأشار إلى أن الكنائس والمقدسات المسيحية والإسلامية خط أحمر، ولن ندفع للاحتلال المال، ووجه دعوة لكافة الكنائس بالقدس برفض هذا القرار وعدم التعاطي معه.

وأكد مجدلاني أن لا سلام من دون القدس، وأن لا دولة من دون القدس، لذلك يجب علينا اتخاذ جملة من الإجراءات التي تعزز مكانتها بالنظام السياسي الفلسطيني.

### في القدس .. السائح في الاتجاه المعاكس

القدس عاصمة فلسطين / رام الله 3-2-2018 وفا- لورين زيداني

في منطقة باب الجديد في الركن الشمالي الغربي من سور البلدة القديمة لمدينة القدس، يبيع ألفريد رعد التحف الشرقية وهدايا السياح، في دكانه المتواجد في المكان منذ قرابة 50 عاما، مهنة بدأت مع جده أحد أوائل الأدلاء السياحيين في المدينة منذ العام 1910 حيث كان يتقن ثماني لغات، إلى والد ألفريد الذي استمر في قطاع السياحة من خلال دكان بيع التحف منذ العام 1960، ليستمر ألفريد رعد في مهنة العائلة صامدا رغم الظروف التي تحيط بقطاع السياحة في مدينة القدس.

ألفريد رعد واحد من أصحاب 450 محلا مختصا ببيع التحف الشرقية أو ما يسمى "السننوارية"، تشمل الثياب التقليدية ومنحوتات خشب الزيتون ومصنوعات السيراميك والخزف والصدف السياحي المعبر عن تاريخ المدينة وتراثها، سوق تمتد من باب الخليل غربا إلى سوق البزار فالدباغة وحارة النصارى وشوارع باب السلسلة ومنطقة باب الواد وطريق الآلام بشكل خاص، وتوزعها في باقي حارات البلدة القديمة بشكل عام.

ألفريد وزملاؤه من تجار التحف يعانون الأمرين في تجارة تتراجع يوما بعد يوم، نتيجة ضغط الاحتلال، ويقول "هناك خطة اقتصادية إسرائيلية تستهدف القطاع العربي من القدس خاصة البلدة القديمة، للقضاء عليه وكسره ليتم استبداله بأسواق إسرائيلية ضمن خطة تهويد المدينة، هذه الخطة تضر 90% من تجار البلدة القديمة، خاصة أننا تجار صغار نعاني تدهورا اقتصاديا وعلى مدى السنتين القادمتين ستكون نهاية معظمنا كتجار".



التاريخ : الجمعة- الأحد 2-4 فبراير 2018

ويتابع "الشركة السياحية الإسرائيلية والدليل والحافلة يعملون على توجيه السائح إلى المحلات الكبيرة، التي يتواصلون معها مقابل عمولة مادية، وبالتالي ابعاد السائح عنا نحن تجار المحلات الصغيرة، علاوة على الضرائب العالية التي تقضي على الدخل المتواضع أصلا، الذي نحصله. استنزفنا مدخراتنا وارتبطنا بالقروض، وخرجنا من معنى التاجر الرباح أو صاحب المردود إلى تاجر بالاسم، كان الدخل اليومي يصل بين 500-1000 دولار، الآن يصل إلى 200 شيفل في أفضل حال".

تراجعت حركة البيع والشراء لدى تجار القطاع السياحي إلى 90% منذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، واستمرت بالتراجع في السنوات الأخيرة، بفعل محاربة الاحتلال حتى وصل إلى إغلاق 80 محلا منها، كما يقول رئيس جمعية التحف الشرقية في القدس جواد أبو عمر.

ويؤكد أبو عمر الحملة الشرسة التي يشنها الأدلاء السياحيون الإسرائيليون على التاجر الفلسطيني وصاحب الفندق بالدعاية المشوهة، فيتهمونهم بالسرقة من السياح والتعرض لهم بالاعتداء وسوء المعاملة، حالة الترهيب التي يعيشها السائح تبعده عن البلدة القديمة، فتراجعت الحركة التجارية وأصبحت المحال تغلق أبوابها في الخامسة مساء.

ويقول، "بعض المحال تصل إلى توقف البيع تماما لمدة 3 إلى 4 أيام، وبلدية الاحتلال لا تتركنا وتخالفنا دائما كل مرة بعذر جديد، مثلا لم تضع لافتة تمنع التدخين، ومرة ممنوع أن تعلق بضاعتك أمام المحل، حتى طريقة عرض البضاعة أمام المحل والتجاوز لمسافة 5 سم عن المفروض يعني مخالفة، وأيضا لافتة المحل مكانها وحجمها وما كتب عليها، يعرض التاجر للمخالفة".

تفاقم التراجع في الحركة الشرائية في القدس بشكل واضح بعد إقامة جدار الفصل العنصري عام 2006، فحرمتم القدس من أسواقها المحلية، والتي في أساسها سياحية حتى لو كانت تجارية، فالوصول إلى حوض البلدة القديمة والتجول في أسواقها والمبيت في فنادقها وزيارة مطاعمها واستعمال قاعاتها للأفراح والاجتماعات جزء من جو المدينة السياحي، وعندما حرمتم القدس من روادها من مدن رام الله وبيت لحم وضواحيهما وغيرهما من المدن، حرمتم من كونها مركزا لخدمات الفلسطينيين، كأنها حارة صغيرة ألحقت بالقدس الغربية، فتصبح شرقي القدس بدلا من القدس الشرقية، ضمن مخطط التهويد "القدس الكبرى 2020".

وهذا التراجع ألقى بظلاله بوضوح على الفنادق، التي كان عددها 40 في العام 1967 لتتراجع إلى 23 حاليا، حيث أغلق النصف منها تدريجيا منذ العام 2000.

فندق الزهراء أحد الفنادق الباقية والصامدة بصعوبة، يقع بالقرب من باب الساهرة في الركن الشمالي من سور البلدة القديمة، الفندق القائم منذ 100 عام، بني كمنزل مطلع العشرينيات من القرن الماضي ثم تحول إلى مدرسة خاصة، ليتحول إلى فندق رسميا في العام 1948، كأول فندق في القدس على مسافة مشي مدة 10 دقائق من باب العامود، شهد في بداياته مكانة عالية فكان مقصد العائلة الملكية الأردنية في زيارتها للقدس.

الفندق الذي يحتوي على 15 غرفة يتميز بجوه الدافئ وقرب تصميمه البسيط من وحي منازل القدس، تعرض للإغلاق لفترة قصيرة بعد حرب العام 1967.



التاريخ : الجمعة- الأحد -2- 4 فبراير 2018

لكن ضغوطات الاحتلال شملته وغيره من فنادق المدينة، فيقول جيمس شماس مالك ومدير فندق الزهراء "بالنسبة لفندق الزهراء انخفضت نسبة الاشغال مع الأحداث في سنة 2017 إلى النصف لتصل إلى 15%، التي لا تغطي المصاريف المعتادة، خاصة مع حجم الضرائب العالية التي تفرض علينا، نحن مثلا لدينا 22 موظفا لا نستطيع إعطاءهم رواتبهم".

ويتابع، "قلة الخدمات المقدمة للفنادق أكبر العوائق في وجهنا، كتحسين المداخل المؤدية للقدس، والاضاءة وإشارات الوصول إلى الفندق التي توفر للفنادق الاسرائيلية، لكنها غير موجودة في منطقة الفنادق العربية، أو حتى في دليل المواقع، وهناك شروط مكان وحجم وطريقة عرض اللافتة الدالة على الفندق، وعدم وجود مواقف لحافلات نقل السياح أو مركبات نقل البضائع".

وعندما يعلم الباص السياحي التابع للجانب الإسرائيلي أصلا أن الوجهة إلى القدس الشرقية، يخلق أعدارا حتى لا يصل، رغم أن الاتفاق مع وزارة السياحة الإسرائيلية ملزم بإيصال السائح إلى باب الفندق بحجة خطر الوصول، ما يخلق انطبعا سيئا لدى الزبون، والدليل السياحي الإسرائيلي يعمل على تشويه صورة الفنادق المقدسية، في مستوى الخدمة والتعامل على أساس ترجيح تميز الفنادق الإسرائيلية".

من جانبه، يشرح رئيس التجمع السياحي المقدسي رائد سعادة زمرة المعوقات التي تواجه أصحاب الفنادق في القدس "إسرائيل تسيطر على جميع الحدود مع الدول المجاورة، فتنحكم بحركة السياح كأن تمنع وفودا تقصد المناطق الفلسطينية من الوصول، إضافة إلى أن معظم وكلاء السياحة والأدلاء السياحيين الفلسطينيين لا يستطيعون استقبال وفودهم في المطار كإسرائيلي، والزبون القادم لا يجد وسيلة نقل فلسطينية لإيصاله ووسيلة النقل الإسرائيلية ترفض إيصاله إلى القدس الشرقية".

وعزل المدينة عن سوقها المحلي أدى الى انقطاعها عن سوق العمل الفلسطيني، العاجز عن الوصول إليها فالفندق سابقا عندما كان يحتاج طاهيا واحدا يجد 20 متقدما للعمل، أما الآن فهناك نقص في الأيدي العاملة".

لكن السياحة الدينية الإسلامية التي نشطت في المدينة في السنوات الأخيرة، حركت القطاع السياحي بشكل أو بآخر، وسندت الفنادق والمرافق الأخرى كما يرى رائد سعادة.

من جهته، أكدت وزارة السياحة على لسان ناطقها الاعلامي جريس قمصية في حديث له مع "وفا"، أنها تتعامل مع القدس بخصوصية كونها مركز الثقل السياحي بالنسبة للفلسطينيين رغم صعوبة الوصول والتواصل، بسبب سريان القوانين الإسرائيلية وذلك من خلال التعامل مع عدد من المؤسسات السياحية التي تعتبر مظلة القطاع هناك، كجمعية الفنادق العربية في القدس، ووكلاء الأراضي المقدسة للسياحة الوافدة، ونقابة أدلاء السياحة العرب، من خلال ورش عمل ودورات تدريبية وبرامج عمل مشتركة من أجل دعم القطاع في الإمكانيات المتاحة.

ويقول، "عملنا في الفترات السابقة على المشاركة في معارض السياحة العالمية، من أجل التواصل مع وكالات السياحة الدولية دون التحكم الإسرائيلي، خصوصا أن الحجز للوفود أصبح ممكنا بشكل كبير عن طريق الإنترنت".



التاريخ : الجمعة- الأحد -2-4 فبراير 2018

ويضيف أنه من خلال حملة ترويجية للسياحة، فلسطين كمقصد سياحي مستقل لديه مواقع ثقافية ودينية وتاريخية، شملت المشاركة في معارض سياحية وجولات ترويجية ولقاءات وورش عمل مع القطاع السياحي في دول مختلفة، شملت زيارات تعريفية استضافنا من خلالها وفود من وكلاء السفر، لتعريفهم بالواقع وزيارات وفود إعلامية من عدة دول، لتعريفهم بالمواقع، وإنتاج مواد إعلامية تعريفية ترويجية في أكثر من 10 لغات، منها نشرات تعريفية وكتيبات وخرائط وبرامج وملصقات وأفلام ترويجية وحملات إعلامية في عدد من الدول.

ويتابع " هذه الحملة شملت القطاع السياحي الفلسطيني في كل المناطق، خاصة القدس قلب البرنامج السياحي الفلسطيني، ولا يمكن لأي برنامج سواء برنامج سياحة دينية أو سياحة المسارات أو برنامج سياحة ثقافية إلا أن يشمل زيارة القدس، لتكون المقصد السياحي الأول لدى زيارة فلسطين".

التاجر ومالك الفندق والمطعم وأي مرفق سياحي في المدينة يحتاج دعماً مادياً بالدرجة الأولى، ليعزز صموده ويكفي قوت يومه ويخفف عبء الضرائب التي تنقله، ليضمن البقاء فاعلاً غير مفكر في إغلاق أو هجرة.

فالسياحة في مدينة القدس ليست لاعبا وحيدا بل ترتبط بشكل تسلسلي مع الحياة التجارية والاجتماعية والثقافية، خاصة أنها حجر الأساس في صورة المدينة عامة، وتتميز بالأماكن الدينية والأثرية، ولديها إمكانيات التطور في حال وجود خطط ترويجية، تستهدف تعزيز الهوية الفلسطينية خاصة المقدسية وحسن ضيافتها.

## رام الله: بحث ترتيبات احتفالية القدس عاصمة الشباب الإسلامي لعام 2018

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 3-2-2018 وفا

اطلع الأمين العام للمجلس الأعلى للرياضة والشباب الوزير عصام القدومي، في مقر المجلس بمدينة رام الله اليوم السبت، ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين السفير أحمد الرويضي، على ترتيبات المجلس الأعلى لاحتفالية إطلاق برنامج "القدس عاصمة الشباب الإسلامي للعام 2018"، المقررة في السادس من شباط الجاري في مقر الرئاسة الفلسطينية بمدينة رام الله تحت رعاية وحضور الرئيس محمود عباس، والمقرر خلالها مشاركة عدد من الوزراء ووكلاء الوزراء للرياضة والشباب في عدد من الدول الإسلامية، إضافة إلى ممثل عن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.

وكانت القدس قد أعلنت عاصمة الشباب المسلم العام 2018 بقرار من منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون الذراع الشبابي لمنظمة التعاون الإسلامي، وبدعم من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، تقديراً للتضحيات التي يقدمها الشباب الفلسطيني وبشكل خاص في مدينة القدس دفاعاً عن المدينة ومقدساتها. حيث كان اللواء جبريل الرجوب قد وقع في وقت سابق في مدينة إسطنبول بتركيا مع رئيس منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون السفير أشاد إسكندروف، اتفاقية بهذا الخصوص تتضمن أهم برنامج فعاليات القدس عاصمة الشباب المسلم خلال العام 2018 في فلسطين والدول الإسلامية.



التاريخ : الجمعة- الأحد -2- 4 فبراير 2018

وأشار الرويضي الى ان الاعلان عن القدس عاصمة الشباب المسلم جاء في وقت صعب تمر به مدينة القدس عقب تصريحات الرئيس الاميركي باعتبارها عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة الاميركية الى القدس، والاعتداءات المستمرة على مقدسات الأمة الاسلامية وبشكل خاص على المسجد الاقصى المبارك، من خلال الاقتحامات المتكررة للمستوطنين والحفريات في محيطه والاعلان عن مشاريع تهويدية في محيط البلدة القديمة تهدف لمحو تاريخها وحقيقتها الاسلامية والمسيحية. كذلك في وقت يستمر فيه اغلاق مؤسسات مقدسية من قبل الاحتلال الاسرائيلية، واستهداف الشباب الفلسطيني في القدس بالاعتقال والابعاد، وتهويد التعليم من خلال المحاولات المتكررة لفرض المنهاج الاسرائيلي على مدارس القدس، حيث من شأن البرنامج اطلاق الشباب المسلم على واقع الشباب الفلسطيني في القدس واحتياجاته اللازمة لبقاء صموده حفاظا على أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

واتفق القدومي والرويضي على أولية دعم البنية التحتية لمؤسسات القدس الشبابية، وتوفير مستلزمات الاندية والمراكز الشبابية بما يمكنها من خدمة المنظومة الشبابية والرياضية في مدينة القدس من خلال برنامج واضح خلال العامين 2018 و 2019.

وحول التعريف بمنندى شباب المؤتمر الاسلامي للحوار والتعاون، اشار الرويضي الى أن المنتدى يحمل صفة المؤسسة المنتمية لمنظمة التعاون الاسلامي بمقتضى قرار صدر عن الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية التي انعقدت في صنعاء العام 2005، وفقا للقرار الذي صدر عن الدور الثانية والثلاثين للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية التي انعقدت في إسطنبول بتركيا العام 2004 وأنشئ المنتدى في جمعيته العامة التي انعقدت في باكو بأذربيجان ديسمبر 2004.

وينشد المنتدى تنسيق نشاطات الشباب في البلدان الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، ويهدف من خلال نشاطاته السهر على مصالح الشباب ودعم التنمية المستدامة، وتعزيز التعليم الرسمي وغير الرسمي، وتعزيز القيم الاخلاقية لجيل الشباب، والمشاركة في الحوار بين الثقافات والحضارات، ويضم المنتدى 35 منظمة شبابية وطنية قيادية و6 منظمات شبابية دولية.

### اللاعبون تحت طاولة القدس

الجزيرة- 2018/2/3

أنت لا تملك في هذا الزمن العربي الأردأ من الرديء إلا حواسك الست، وبعضاً من بطولات فردية هنا وهناك، حتى إن بعض حواسك قد اعترتها كثرة الاستعمال، وصرت بحاجة إلى منشطات لها تساعدك على ألا تمرّ حكايات العرب الأقزام عليك وأنت فاغرٌ فاك كأنك أحد أبطال فيلم عربي قديم، يضحكون عليه عياناً بياناً ويأخذون كل عقاراته وأرصده بتوكيل لفتاة ليل باسم الحبّ وتحت قاعدة "مش أنا وأنت واحد يا حبيبي؟".

لا لسنا واحداً، فالذين ما زالوا يصرون على تخليص كل قضايانا المصيرية العالقة في حلوق عروشهم بلعبة في كازينو أو سياق "تشلح"، لسنا واحدا معهم في صفقة "قرنهم" لأننا عشنا من أجل الكرامة والحرية، ومن أجل إنسانية الإنسان، ولم "نرُكب قرونا" بعد كي نسوق مقدساتنا في أسواق النخاسة،





التاريخ : الجمعة- الأحد 2- 4 فبراير 2018

وندلل عليها بالمجان، ونطلب خفض السعر من أجل ديمومة عرش أو الحصول عليه، أو الوصول إلى أرصدة أكبر في بنك العهر السياسي!

ومن عجائب اللاعبين تحت الطاولة أنهم ينادون بالشفافية ولا يملكون منها سوى العتمة المطبقة على كل تفاصيلهم، ويتبحون بمحاربة الفساد عبر بيع الأوطان ومحاربة الفساد بالفساد، فالقدس في خطابهم العام هي أولى القبلتين، بينما تحت الطاولة هي أولى القبلتين (بضم القاف) لأنهم يعطون القبلة الأولى تحت الطاولة كعربون اتفاق على ما سيجري لاحقاً، والقبلة الثانية مؤجلة إلى حين "سلم واستلم".

كل مشكلة العرب في المئة سنة الأخيرة هي الطاولة التي رفض السلطان عبد الحميد الثاني الجلوس حولها، فسوها تاريخه وانتزعوا ملكه وطردوه عن سلطانه، بينما ركض العرب المترفون بالبلاهة وجلسوا تحتها لا حولها، وجرى تحتها ما جرى من وعد بلفور إلى وعد ترمب، وما بين الوعدين كانت الطاولة تنتقل لترسم أهم خرائطنا للتيه، وترسم معها هزائم بأيدينا حولها الأبطال المزيقون إلى انتصارات بقوة المخابرات والسجون، وحولوا شعوبهم إلى آلات تجيد التصفيق على الكبسة بدون حرارة مهما كان صوت التصفيق عالياً. بذاك استطاع اللاعبون تحت طاولة الخديعة ضمان بقائهم لأكثر فترة ممكنة إلى حين انتهاء مفعولهم واستبدالهم بغيرهم باسم فلسطين والقدس أولى القبلتين.

ذات يوم وقبل أكثر من 25 عاماً قال لي مفاوض سياسي كبير حين جادلته بجدوى الطاولة مع الإسرائيليين: ابني الآن عمره عشرون يوماً.. أريده بعد عشرين سنة أن يمسك الاتفاق الذي وقعته مع الإسرائيليين ويمزقه بيديه، ويبدأ حرب التحرير من جديد، ولكن دعونا الآن نضمن لنا موطن قدم في فلسطين.

أسكتني حينها وبالذات حينما أكد لي أنه سيكون سعيداً حين يقول ابنه القادم: إني أتبرأ مما فعل والدي! ماذا حدث الآن وبعد خمسة وعشرين عاماً لا بعد عشرين؟ لم يحظ المفاوض السياسي الكبير بموطني قدم فحسب، بل بفلل وشركات ومشاريع وتاهت قدماه الصغيرتان بكثرة المواطن، وتاهت معه قضيته المركزية.

أما ابنه ذو الخمسة والعشرين ربيعاً فلم يلتحق بالمقاومة وصار يدافع عن الاتفاق الذي كان يفترض أن يمزقه بيديه، وجلوسه بفلسطين هو جلوس الضيف الذي يبحث عن وليمة عند هذا ودعوة عند ذلك! أرايتم ما فعلته الطاولة بنا؟ للطاولة سحر عند من لا يتقون إلا بمن يحققون لهم مصالحهم الشخصية ولو على حساب أوطان تنزف كل يوم أوجاعاً لا تنتهي من لعب الأرقام تحت الطاولة.

ولكن، ورغم إغراءات الطاولة ورغم التجهيزات الفندقية الفخمة تحتها، ورغم كثرة الساعين إليها، فإن الوجوه التي لعبت جميعها ما عادت تحظى بأي هالة وطنية، ولم تعد قادرة على تمرير أو تبرير أي مشروع "مشبوه"، لأنهم أصبحوا كالأغنام الموسومة (التي عليها رسم صاحبها)؛ يعرف الجميع: هذا يشتغل لصالح من ومن أجل من؟ وهذا لماذا يقول هذا الآن والآن بالذات؟ وهذا لماذا يهدد ويزيد ويعربد ولمصلحة من؟ وهذا لماذا يريد استبدال هالة القدس العظيمة تاريخياً ومن آلاف السنين بـ"أبو ديس" و"رام الله" وغيرهما على مكانتها الوطنية، ولكن لا يمكن مقارنة هالة مقدسة بهالة مصنعة ولو كانت جزءاً من الوطن!



التاريخ : الجمعة- الأحد -2- 4 فبراير 2018

ما لا يدركه اللاعبون تحت الطاولة، أو لا يريدون أن يدركوه؛ أنهم مكشوفون، وكل الأعياب تحت الضوء مهما أنكروا ومهما أخرجوا أفلاماً محروقة وسيناريوهات كاذبة لتصرفاتهم.. مكشوفون للحد الذي باتوا كجحا الذي كذب الكذبة وصدقها، وإنهم ليصدقون أكاذيبهم وضاعت الحقيقة من أيديهم، وليس بين بطانتهم رشيدٌ صاحب جرأة وقادة يصرخ فيهم: اخرجوا من تحت الطاولة وتعالوا نلعب على المكشوف.

في النهاية.. صحيح أن الطاولة صنعت هزائم كبيرة لا حد لها، وبعثرت أحلام الشعوب العربية وما زالت.. وصحيح أن الطاولة في آخر المطاف هي مائدة اللئام، إلا أن الشعوب التي تقدم كل هذا الدم وهي تصرخ كل ساعة: حرية حرية؛ لن تستسلم للاعبين مهما صفق منها من صفق، ومهما كانت الرياح سيئة، ومهما تناسلت الطاولة وصار في كل حارة عربية طاولة مشابهة، فإن الأمم تنتصر بالترجمات.

### القدس والاستيطان وأونروا عناوين جمعة غضب بفلسطين

الجزيرة- 2018/2/2

دعت القوى الوطنية والإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لمسيرات غضب اليوم الجمعة في إطار استمرار الاحتجاجات على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب في السادس من ديسمبر/كانون الأول الماضي اعتبار القدس عاصمة إسرائيل والبدء بنقل سفارة واشنطن إليها.

وتأتي هذه الدعوة في وقت صعدت فيه سلطات الاحتلال من سياستها الاستيطانية في الضفة الغربية. وفي ظل استمرار الإدارة الأميركية في محاربة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وإزاء دعوة الغضب هذه، أفاد مراسل الجزيرة في فلسطين وليد العمري بأن دعوة اليوم تأتي كما في كل جمعة منذ قرار ترمب ضد القدس، حيث دعت الفصائل الوطنية والإسلامية لتسيير المظاهرات احتجاجاً على القرار الأميركي الذي يرى فيه الفلسطينيون أنه يأتي في إطار خطة هدفها تصفية القضية الفلسطينية.

ومما عزز من وجهة النظر الفلسطينية، وأجج من حالة الغضب، الحرب التي تواصلها الإدارة الأميركية ضد أونروا المتمثل بحجب معظم المساعدات عنها مما يشير إلى السعي لتصفية القضية الفلسطينية.

وجمدت الإدارة الأميركية الشهر الماضي أكثر من مئة مليون دولار من الأموال لأونروا، حيث علقت 65 مليوناً من الأموال المخصصة للوكالة ومساهمة قيمتها 45 مليوناً على شكل مساعدات غذائية للضفة وقطاع غزة.

ومنذ قرار ترمب حول القدس، تشهد الأراضي المحتلة وداخل الخط الأخضر حالة غليان واحتجاج ضد الاحتلال أدت لاستشهاد 26 فلسطينياً وإصابة نحو 5600 آخرين بالإضافة لاعتقال 1200 شخص بينهم أكثر من ثلاثمئة طفل.



**"القدس.. مهوى القلوب" بمجلة الجزيرة**

الجزيرة- 2018/2/2

تحت عنوان " القدس ..مهوى القلوب" صدر في فبراير/شباط 2018 العدد 71 من مجلة الجزيرة، ويعرض ملف العدد نماذج من تعلق أشخاص أو مؤسسات وناشطين بمدينة القدس وفلسطين، وخدمة قضيتهما قدر الاستطاعة. وهو ما تجلى في الغضب الواسع من قرار ترمب بشأن المدينة المقدسة.

فيعرفنا تقرير على نساء غير فلسطينيات ساقتهن الأقدار إلى فلسطين، فأحببنا وسكنت قلوبهن فسكن فيها، وعملن على خدمتها كل في مجالها الذي تحسنه.

وعلى الضفة الشرقية لنهر الأردن، تنشط العديد من المؤسسات الرسمية والشعبية بالأردن لإغاثة المقدسين ومدينتهم، وإنقاذ أرضها ومساكنها من حرب التهويد التي تشنها إسرائيل بشراسة على القدس وأهلها.

ومن تركيا التي ارتبطت لقرون بمدينة القدس، لا تزال العديد من المؤسسات تقدم الدعم بصور مختلفة، للحفاظ على التراث العثماني والمقدسات الدينية بالمدينة. ويحدثنا تقرير آخر عن تعلق الأتراك بالقدس ورحلات تنظمها مؤسسات مختصة لزيارة المدينة المقدسة في طريق الحج أو العمرة.

ومن شرق الأرض، يعرفنا تقرير على مكانة القدس في قلوب الإندونيسيين، والعلاقة القديمة بين بلادهم وفلسطين، وهو ما يتجلى بالجموع الحاشدة التي تنزل إلى الشوارع عندما تتعرض فلسطين للعدوان. ويحدثنا تقرير آخر عن المؤسسات التي تنشط في إندونيسيا لخدمة قضية القدس ودعمها رغم فقر شعبها.

ومن أقصى المغرب العربي، نتعرف على قصة يهودي مغربي اشتهر بنشاطه دفاعا عن القضية الفلسطينية، حتى بات أيقونة في فعاليات الانتصار للقدس وفلسطين، قصة سيون أسيدون.

وقصة أخرى تأتينا من مصر، قصة سعد حلاوة، وهو أول من قدم روحه حين قاوم التطبيع مع إسرائيل في مصر، واتهمه النظام الذي قتله بالجنون وتجاهله، وكيف خلد الشعب قصته.

ويحدثنا تقرير من أميركا اللاتينية عن تفاعل الجاليات الفلسطينية وسكان تلك البلاد مع القضية الفلسطينية كونها إنسانية عادلة، لانتشار القوى اليسارية بالقارة على مستوى الحكومات والناشطين السياسيين.

ومن التقارير المنوعة، يعرفنا تقرير من نابلس الفلسطينية على صانع العود والعازف الذي تعلق بهذا الفن، وغير مهنته كمرض من أجله، وبات دكانه "زرياب" عنوانا يقصده عشاق العزف والدفندنة على العود.

ومهنة أخرى تتحسر تدريجيا في أسواق بغداد التاريخية، وهي مهنة الصفارين التي تعيد للنحاس لمعانه، وينقل لنا التقرير مرارة أصحاب المهنة التي توارثوها جيلا بعد جيل، من تراجع أعداد المشتغلين بها تحت وطأة الواقع.



التاريخ : الجمعة- الأحد 2- 4 فبراير 2018

ويأخذنا تقرير آخر في رحلة إلى عالم الروح والتصوف، وحكاية أحد أعلام التصوف مولانا جلال الدين الرومي الذي أصبح ضريحه في مدينة قونيا التركية مزارا يقصده السياح من جهات الدنيا الأربع. ومن عالم الروح إلى أجواء الاحتفالات والطقوس الملكية التقليدية في بريطانيا، فتتعرف على هذه الطقوس وكيف يتفاعل معها الشعب البريطاني.

### عيسى: القرار الأمريكي أعطى إسرائيل الضوء الأخضر لتطبيق سيادتها على القدس وكأنها عاصمة لها

رام الله- PNN - 2018/2/3

قال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى إن قرار إسرائيل بفرض الضرائب على الكنائس في القدس جاء نتيجة لإعلان الرئيس الأمريكي بشأن القدس الأمر الذي أعطى إسرائيل الضوء الأخضر لتطبيق سيادتها على القدس وكأنها عاصمة لها.

وأوضح عيسى لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح اليوم السبت، أن إسرائيل تستهدف من هذه الضرائب البناء الاستيطاني وتوسيعه والتضييق على من يعملون في الكنائس لطردهم مشيراً إلى وجود تنسيق متكامل ما بين بلدية الاحتلال في القدس ووزارة المالية الإسرائيلية لجمع 191 مليون دولار كضرائب عن الكنائس.

وشدد عيسى على ضرورة تحرك الكنائس في إطار القنوات الدبلوماسية وتدخل الأردن بصفتها صاحبة الوصاية على المقدسات في القدس مبيناً أن الأيام القادمة ستكون حاسمة في هذا الموضوع.

### الفرا: الاتحاد الأوروبي ناقش تقريراً سرياً بشأن قضية القدس

رام الله- PNN - 2018/2/3

قال سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي عبد الرحيم الفرا ان لجنة السياسة والامن في الاتحاد الاوروبي ناقشت في جلستها الاربعاء الماضي تقريراً سرياً انتقد اسرائيل وجميع سياساتها بشدة وتناولت قضية القدس بشكل خاص.

واوضح الفرا في تصريح " لتلفزيون فلسطين " الرسمي ان اللجنة قدمت في الجلسة توصيات بشأن القدس وأحالتها لـ ما يسمى بالمجموعة الام، للاطلاع عليها واعادة صياغتها ورفعها للجنة مرة اخرى للعمل بها.

واشار الفرا الى انه هناك محاولة لعرض هذه التوصيات على مجلس الشؤون الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم المقرر عقده في الـ 25 والـ 26 من الشهر الجاري في بروكسل.



التاريخ : الجمعة- الأحد - 2- 4 فبراير 2018

وأوضح الفرا ان من هذه التوصيات ان يلعب الاتحاد الأوروبي دوره الاساسي والفاعل في عملية السلام واناخذ حل الدولتين، كما تطرق الى مشاريع الدول التي بنيت في القدس الشرقية والمناطق المصنفة (ج) وطالبت اسرائيل بتعويضات وتطبيق المادة (2) من اتفاقية الشراكة المبرمة بين اسرائيل والاتحاد الأوروبي او الغائها كلياً.

### "ذا غارديان": إسرائيل توظف السياحة لتهويد القدس وشرعنة الاستيطان

القدس أون لاين- 2018/2/3

نقلت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية عن دبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي، يعملون في القدس المحتلة، تحذيراتهم من أن "إسرائيل" تعمل على تطوير مواقع أثرية ومشاريع سياحية لغرض شرعنة المستوطنات في المدينة التي أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، الاعتراف بها عاصمة لدولة الاحتلال.

وتستشهد الصحيفة بـ"تقرير مسرّب" للاتحاد الأوروبي يوثق وجود مشاريع في أجزاء من شرق القدس، المحتلة منذ عام 1967، و"يتمّ توظيفها كأداة لتعديل السرد التاريخي ودعم المستوطنات، وإضفاء الشرعية عليها، وتوسيعها"، وفق ما أوردهت الصحيفة.

علاوة على ذلك، فقد حدّد تقرير الاتحاد الأوروبي ذاته مواقع الحفر التي يديرها المستوطنون في قلب الأحياء ذات الأغلبية الفلسطينية، ومشروع الناقل الهوائي (التليفريك) الذي سيتوقف في نقاط محددة داخل الأراضي المصادرة، إضافة إلى مشاريع لتسمية المناطق الحضرية المبنية كـ"منتزهات وطنية".

وبخصوص مشروع "التليفريك"، وهو المشروع الذي صادق عليه مؤخراً المجلس السياسي-الأمني "الإسرائيلي" المصغر (الكابينت)، ومن المتوقع أن يبدأ العمل في 2020. ويحدّر التقرير من أنه سيسهم في تعزيز "المستوطنات السياحية"، على أن يتمّ في المرحلة الثانية التي لم تتمّ المصادقة عليها بعد، توسيع نطاقه ليشمل القسم الشرقي من القدس.

وأورد التقرير الأوروبي أن "النقاد وصفوا المشروع بأنّه تحويل لموقع التراث العالمي في القدس، إلى منتزه ذي طابع تجاري، في الوقت الذي يغيب فيه السكان الفلسطينيون عن النبذة التاريخية التي يتمّ ترويجها للزوار".

ويوثق التقرير، كذلك، أن الجزء الشرقي من القدس المحتلة هو "المكان الوحيد الذي يتمّ فيه إعلان الحدائق الوطنية "الإسرائيلية" في الأحياء المأهولة بالسكان".

وتقدّم الوثيقة أيضاً، وهي عبارة عن تقرير يكتبه سنوياً رؤساء البعثات الأوروبية إلى القدس، صورة قاتمة عن واقع الفلسطينيين في المدينة، الذين يمثلون نحو 37% من السكان، وقسم كبير منهم مهددة منازلهم بالهدم، بعد أن طاولت عمليات الهدم، خلال المدة التي قدم فيها التقرير، 130 بيتاً فلسطينياً، فضلاً عن تشريد 228 شخصاً.



التاريخ : الجمعة- الأحد 2-4 فبراير 2018

كما يشير التقرير إلى أن "العدد القياسي من المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية، والفصل المادي للفلسطينيين بموجب نظام التصاريح "الإسرائيلية" الصارم، معناه أن المدينة لم تعد، إلى حد كبير، المركز الاقتصادي والحضري والتجاري الفلسطيني الذي كانت عليه."

إلى ذلك، وبحسب ما كتبه رؤساء البعثات الأوروبية في تقريرهم، فإن عمليات تطوير مواقع الآثار والسياحة تسير على قدم وساق من قبل المؤسسات الحكومية وشركات المستوطنين الخاصة على حد سواء، والتي تعمل على بناء "سردية مستندة إلى استمرارية تاريخية للوجود اليهودي في المنطقة على حساب الديانات والثقافات الأخرى."